﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقَا ٦﴾ [الجن: 6]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

تتابع الشُبَه زادَ الإنـسَ والـجنّ ضلالًا

لمّا عُلِمَ من قولهم: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا﴾ أنّ مستندَ الضلال ظنونٌ وشبهٌ متى حُكَّتْ على محكِّ النظرِ؛ بانَ فسادها، وأظهر زيفها نقادها؛ أتبعهُ شبهةً أخرى زادتِ الفريقين ضلالًا بعضهم ببعض، فقال حاكيًا عنهم: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقَا﴾[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿يَعُوذُونَ﴾: أصلُ (عوذ) يَدُلُّ على الالتجاءِ إلى غَيْرِه والاعتِصامِ بِهِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عليه كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيءٍ أوْ لازَمَهُ، تَقولُ: أعوذُ باللّه، أي: ألْجَأُ إلَيْه، وفُلانٌ عِياذٌ لَكَ، أيْ: مَلْجَأٌ[2]، والعوذَةُ والمَعاذَةُ: الَّتي يُعَوَّذُ بها الإنسانُ منْ فَزَعٍ أوْ جُنونٍ، وضِدُّ العَوْذِ: اللَّوْذُ، وهو طَلَبُ الخَيْرِ، والمَعاذُ: المَلْجَأُ والحِصْنُ[3]، ومعنى ﴿يَعُوذُونَ﴾: يستجيرون، ويلتجئون، ويتحصّنون[4].

2) ﴿رَهَقَا﴾: أصلُ الرَّهقِ: غِشْيانُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ[5]، يُقال: رَهِقَه ما يكرَهُ، أي: غَشيَهُ ذلك، وأرْهقَه عُسْرًا، أي: كَلَّفَهُ إيّاه، وتقول: أرْهَقَني فُلان إثمًا حَتَّى رَهِقْته، أي: حَمَّلَني إثمًا حَتَّى حَمَلته لَهُ[6]، ورَهِقَني الرَّجلُ، أي: لَحِقَني، وغَشيني، والمُرَهَّقُ الَّذي يَغْشاهُ السُّؤالُ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 20/ 472.
(2) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (عوذ).
(3) ابن سيده، المحكم، وابن منظور، لسان العرب: (عوذ).
(4) ابن جرير، جامع البيان: 23/ 654، والهرري، حدائق الروح والريحان: 30/ 296.
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (رهق).
(6) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن منظور، لسان العرب: (رهق).

والضّيفان[1]، ورَهِقَهُ الأمرُ: غشيه بقهر، والإرهاقُ: أنْ تحملَ الإنسانَ على ما لا يطيقه[2]، ومعنى ﴿رَهَقًا﴾: إثمًا وطغيانًا وضلالًا بعبادتهم إيّاهم، وازدادتِ الجنّ عليهم بذلك جراءة وتكبُّرًا وعتوًّا[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

يقولُ تعالى ذكره مخبرًا عن قيْل هؤلاء النفر: وأنَّه كان رجالٌ من الإنس يَستَجيرونَ برجالٍ من الجنّ في أسفارهم إذا نزلوا منازلهم، أي: بعظيم ذلك المكانِ وسَيِّده مِنَ الجِنِّ؛ طلبًا للأمانِ والسَّلامةِ مِمّا يخافونَ، ويَحذَرونَ، فَزادَ هؤلاء المستعيذون من الإنس الجنَّ إثمًا وتكبُّرًا وضلالًا، وازدادتِ الجنّ عليهم بذلك جراءة[4].

استجارةُ رجالٍ من الإنس برجالٍ من الجنِّ زادتِ الفريقين ضلالًا

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

دلالة التأكيد بقوله: (أنَّه):

التَّأكيدُ بـ(أنَّ) مكسورةً أو مفتوحةً في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ راجِعٌ إلى ما تَفرَّعَ على خبَرِها مِن قَولِهم: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾[5]، وفي هذا التأكيد إثباتُ الحجّةِ في صدقِ القرآن، وأنّ الملجأ الحقَّ هو اللّهُ وحده، وبيانُ أنّ الشركَ ليس له أساسٌ عقلي صحيح، بل هو قائمٌ على الجهل وسوء التقدير، وأنّ عاقبته وخيمةٌ تزيد العابدَ والمعبود طغيانًا وضلالًا.

إثباتُ الحجّة في صدق القرآن، وأنّ الملجأ الحقَّ هو الله وحده

دلالة التعبير بفعل الكينونة الماضي:

عبّر البيانُ القرآني بفعل الكينونة الماضي، في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾، دون أنْ يقول: (وأنه رجال من الإنس)؛ للدّلالة على المضي والانقضاء، أي: استعاذة رجالٍ من الإنس برجال

استنكارٌ وتنفيرٌ وبيانٌ لخطأ ما كان عليه الإنس والجنّ

(1) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن سيده، المحكم: (رهق).
(2) الراغب، المفردات: (رهق)، والفيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 3/ 101.
(3) ابن جرير، جامع البيان: 23/ 655، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 29/ 225.
(4) ابن جرير، جامع البيان: 23/ 655، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 29/ 225.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 29/ 225.

من الجن وقعتْ، وتحقّقت، ويدلُّ فعلَ الكينونة أيضًا على الدوام والاستمرار، مما يشيرُ إلى اعتقادهم هذا الاعتقادَ الخاطئَ طوال الوقت الماضي، أي: قبل نزول القرآن وقول ذلك على لسان الجن؛ إذ دخول فعل الكون إلى الجملة حوّلها إلى جملة اسميّة أفادتِ الثبات والدوام، وفي هذه المبالغةِ استنكارٌ وتنفيرٌ وبيانٌ لخطأ ما كان عليه الإنس والجن.

نكتة تنكير لفظ ﴿رِجَالٌ﴾ وجمعه:

عبّر البيانُ الحكيم بلفظ ﴿رِجَالٌ﴾، أي: بالرجولة لا بالذكورة وبصيغة الجمع والتنكير؛ لإفادة التفخيم والتعظيم والتكثير، فهم رجالٌ قد بلغوا الحلمَ، وشبّوا، لا مجرّد ذكور، وهم ذوو قوةٍ وبأس[1]، فالرجولةُ صِفة يعني بِها الشِّدَّةَ والكَمال، وقيل: رجل اسمٌ مَأْخوذٌ من القوَّة، ولهذا يُقال في مدحِ الإنسان: إنّه رجلٌ[2]، بما يفيدُ المبالغة في بيانِ ما وصل إليه الجنّ من التكبُّر والضلالِ والعتو؛ بسبب الإنس الذين يلتجئون إلى الجنّ؛ ليدفع الجنّ عنهم بعض الأضرار.

المبالغةُ في بيانِ ما وصل إليه الإنسُ من الشرك والضلال

سر التقييد بقوله: ﴿مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾:

أفادَ التقييدُ بقوله: ﴿مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾، في قوله: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ بيانَ جنس هؤلاء الرجال، وأنّهم يؤنَسونَ، أي: يُرَونَ، كما قال تعالى حكايةً عن موسى عليه السلام: ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا﴾ [طه: 10] فالإنسُ نوعٌ ظاهرٌ في عالم الجنس، بخلافِ الجِنّ فقد سُمّوا جِنًّا لاجتِنانِهم، يجتَنّونَ عن الأبصارِ، أي: يَستَترونَ.

صدورُ الاستعاذة من الجنس الظاهر المكرّم العاقل تحملُ استنكارًا واستهجانًا

معنى ﴿مِّنَ﴾:

حرفُ الجر ﴿مِّنَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ للتبيين، بيّنتْ ﴿مِّنَ﴾ أنّ هؤلاء الرجال من جنسِ الإنس، ويجوز أنْ تفيدَ

فعلُ الاستعاذة صدرَ من فئةٍ من الإنس شاذّةٍ منحرفة عن الفطرة السليمة

(1) البقاعي، نظم الدرر: 20/ 472.

(2) ابن سيده، المحكم: (رجل) وابن الجوزي، نزهة الأعين، ص: 326، والفيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 3/ 41.

التبعيض، أي: كان بعضُ رجال الإنس - المشركون - يعوذون برجال من الجن، فهؤلاء الرجال لم يكونوا كلّ الإنس ممّا يظهر الاستنكارَ الشديد لفعلهم، فهم فئةٌ شاذّةٌ منحرفة عن الفطرة السليمة.

دلالة تعريف ﴿ٱلْإِنسِ﴾:

الاستعاذةُ كانت بين جنسين مختلفين

اللام في قوله تعالى: ﴿ٱلْإِنسِ﴾ جنسية، والمراد هنا جنسُ الإنس، وهذا يتناسبُ مع المقابل في السياق ﴿بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾، فكما أنّ الجنَّ جنسٌ، فالإنس أيضًا جنس، والاستعاذةُ كانت بين جنسين مختلفين، وفي بيانِ أنّ هؤلاء الرجال من جنس الإنس إخبارٌ بأنّ من جنس الإنس من ارتكبَ هذا الفعل المشين القبيح.

دلالة التعبير بالمضارع ﴿يَعُوذُونَ﴾ دون الماضي:

تكرارُ استعاذةِ الجنّ بالإنس وتجدُّدها دليلُ استغراقهم في الشرك

التعبيرُ بصيغة المضارع التي تفيدُ التجدُّدَ والاستمرار والتصويرَ، في قوله تعالى: ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾؛ للدّلالة على كثرةِ هذه الاستعاذة وتكرارها كلما نزلَ هؤلاء المستعيذون واديًا، أو خافوا شيئًا، وأنّها عادةٌ جاهلية متكرّرة، وليس مجرّد حدثٍ عابر، وبيانِ قبحها؛ إذ تصدرُ من الإنسان المكرّم - الذي فضّله الله على جميع المخلوقات - وهو يستعيذُ بمخلوق مثله دون الله ﷻ، وفي هذا دلالةٌ على استغراقهم في الشرك.

دلالة تعدية الفعل ﴿يَعُوذُونَ﴾ بالباء:

استعانةُ الإنس بالجنّ لطلبِ الحماية ودفعِ الشّرِ شركٌ بالله تعالى

جاء تعدية الفعل ﴿يَعُوذُونَ﴾ بحرف الجرّ الباء؛ للدلالة على الاستعانة، أي: المستعيذون من الإنسِ يستعينون برجالٍ من الجنّ، طالبين منهم الحماية والملجأ أو العون، فكأنّهم جعلوا أولئك الجنّ أداة ووسيلة يتقوّون بها، ويستدفعون بها الشرّ عن طريقهم، وهذا شركٌ بالله؛ إذ العوذُ والاستعانة في دفعِ الضرّ أو طلب النفع لا يكون إلّا من الله، فالاستعاذةُ بالجنِّ دون الاستعاذة بالله شركٌ وكفرٌ.

دلالة تنكير وصف (رجال) وإطلاقه على الجن:

صـفـوةُ رجـالِ الجنّ وأشدّهم قـوّةً هـم من يُستعاذ بهم بحسب اعتقاد العائذين

إطلاقُ اسم الرجال على الجنّ، مع أنَّ الرجلَ اسم للمذكر البالغ من بني آدم[1]، هو من باب المجاز[2]، أو التشبيه والمشاكلة لوقوعه من رجالٍ من الإنس[3]، أو المقصودُ صفة الرجولة التي تدلّ على القوّة والشدّة؛ للإشارة إلى قوّة من يُستعاذ بهم وعظمتهم بحسب اعتقاد العائذين، وقيل: فيه "دلالةٌ على أنّ للجنّ نساءً كالإنس؛ لأنّ لهم رجالًا، ولذا قيل في حقّهم: إنّهم يتوالدون، لكنّهم ليسوا بمنظرين كإبليس وذريته"[4]، وأمّا تنكيرها؛ فهو للتهويل والتفخيم، وهذا كان اعتقادهم؛ وذلك أنّ الرجلَ من العرب كان إذا أمسى في وادٍ قفرٍ في بعضِ مسايره، وخافَ على نفسه؛ قال: أعوذُ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه، يريدُ الجنّ وكبيرهم[5].

معنى ﴿مِّنَ﴾ في: ﴿مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾:

المستعاذُ بهم رجالٌ من جنسِ الجنّ

﴿مِّنَ﴾ في قوله تعالى: ﴿بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾ بيانيَّةٌ؛ لبيانِ الجنس التي تنتمي إليه هذه الطائفة المسْتَعاذ منها، وهو جنسُ الجنّ؛ لأنّه لا يَستلزِمُ الإطلاق دُخولَهم في الرِّجالِ.

سرّ استعاذة رجال الإنس برجال من الجن دون العكس:

بيانُ فسادِ ما كان شائعًا في الجاهلية من أنّ الجنّ لهم القدرةُ على النفع والضرّ

الاستعاذةُ كانت من رجال من الإنس برجالٍ من الجنّ، ولم تكنْ بالعكس، أي: لم يستعذِ الجنّ بالإنس؛ لأنّ هذا ما كان شائعًا في الجاهلية من أنّ الجنّ لهم القدرة على النفع والضرّ، وأنّ بعضَ الناس كانوا يلجؤون إليهم؛ طلبًا لمنفعتهم وعونهم على قضاءِ مصالحهم[6]، ويمكن أنْ يرجعَ هذا الخوف إلى أنّ الجنّ لا تُرى،

(1) الجوهري، الصحاح، والزبيدي، تاج العروس: (رجل).
(2) السمعاني، تفسير السمعاني: 6/ 66.
(3) سيد طنطاوي، التفسير الوسيط: 15/ 134.
(4) الهرري، حدائق الروح والريحان: 30/ 297.
(5) ابن جرير، جامع البيان: 23/ 655.
(6) سيد طنطاوي، التفسير الوسيط: 15/ 134.

فهي مجهولةٌ بالنسبة إلى الإنس، في حين أنّ الإنسَ يراهم الجنّ، فلا يشكّلُ مصدرَ خوفٍ بالنسبة لهم، فضلًا عن طبيعةِ الجنّ من الإغواءِ والوسوسة للإنس، وبيان ما يمكن أنْ يصل إليه الإنسان من الانحراف والجهل والشرك.

معنى الفاء في قوله: ﴿فَزَادُوهُمْ﴾:

تسبّب عن التجاء الإنس واعتصامهم بالجنّ زيادة الضلال للفريقين

الفاء في قوله تعالى: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ سببيّة؛ لأنّ اعتصام رجالٍ من الإنس برجالٍ من الجنّ؛ خوفًا على أنفسهم وما معهم - إذا نزلوا واديًا - سبَبَ عنه فتنةً للإنس باعتقادهم في الجنّ غير ما هم عليه، فتبعوهم في الضلال، وفتنةً للجنّ بأنْ يغترّوا بأنفسهم، ويقولوا: سِدْنا الجنَّ والإنسَ، فيَضلوا، ويُضلوا[1]، وتفيدُ الفاءَ أيضًا ترتيبَ الإخبار[2]، أي: ازدادوا رهقًا بعد استعاذةِ رجالٍ من الإنس برجالٍ من الجنّ.

سر التعبير بفعل الزيادة ماضيًا:

الرهقُ موجودٌ عند مشركي الجنّ والإنس، وتحقَّقت زيادته فيهم بعد الاستعاذة

في التعبير بالزيادة في قوله تعالى: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ دلالةٌ على وجودِ الرهق أصلًا في هؤلاء الفريقين من الجنّ والإنس؛ لأنّ الزيادةَ تدلُّ عَلَى الفضْلِ والنموّ، وأنْ يَنْضَمَّ إلى ما عَلَيْهِ الشَّيْءُ في نَفْسِه شيءٌ آخر حتى يبلغَ الغاية[3]، فالضلالُ والعتوّ والسفهُ موجودٌ عند المشركين من الجنّ والإنس، ولمّا استعاذ رجالٌ من الإنس برجال من الجن؛ زادَ الجنُّ الإنسَ العائذين بهم غيًّا فوقَ غيّهم بأن أضلوهم حتى استعاذوا بهم، وزادَ الجنُّ استكبارًا وضلالًا وعتوًّا وسفهًا؛ بسببِ استعاذة الإنس بهم، والتعبيرُ بالفعل الماضي؛ للدَّلالة على أنّ نتيجة استعاذة الإنس بالجنّ - وهي زيادةُ تكبّر الجنّ وطغيانهم، أو زيادةُ خوفِ المستعيذين وذلّهم من الإنس - قد تحقّقت، وتأكّدت.

(1) البقاعي، نظم الدرر: 20/ 472.
(2) الهرري، حدائق الروح والريحان: 30/ 297.
(3) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (زيد)، والرّاغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب: (زيد).

دلالة إسناد الزيادة إلى ضمير الإنس والجن:

زاد العائذون الجنَّ تكبُّرًا وعتوًّا، وزادَ الجنُّ الإنسَ العائذين بهم ضلالًا وغيًّا

أسندت الزيادة إلى الإنس، أو الجنّ بصيغة الضمير لا الاسم الظاهر؛ ليحتملَ رجوع الضمير إلى الجنّ والإنس، فيحتمل إضافة الزيادة إلى الجنّ، أي: زادَ الإنسُ الجنَّ طغيانًا وتكبُّرًا بهذا التعوُّذ، ويحتمل إضافة الزيادة إلى الإنس، أي: زادَ الجنُّ الإنسَ فرقًا وخوفًا من الجنِّ أو كفرًا[1]، وإسناد الزيادة إلى الإنس والجنّ هو باعتبار السببية، أي: زاد العائذون الجنَّ تكبُّرًا وعتوًّا حتى قالوا: سُدنا الإنسَ والجنَّ، وزادَ الجنُّ الإنسَ العائذين بهم غيًّا، بأنْ أضلوهم حتى استعاذوا بهم، فإذا استعاذوا بهم، فأمنوا؛ ظنّوا أنّ ذلك من الجنّ، فازدادوا رغبةً في طاعةِ الشياطين وقبول وساوسهم[2].

سرّ التعبير بقوله: ﴿رَهَقًا﴾ دون ضلالًا أو تعبًا:

في التعبير بالرّهق صورةٌ كاملةٌ للحالة التي غشيتِ الطرفين في علاقةِ الشرك

جاءتِ الفاصلةُ القرآنية ﴿رَهَقًا﴾ مناسبةً لمعنى الآية القرآنية: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾، التي تذكرُ استعاذةَ مشركي قريش بالجنّ، فناسبتِ الفاصلة ﴿رَهَقًا﴾ مدى فداحة هذا الأمر، وما هم فيه من أحوالِ الضلال التي يلزمُ منهم الضيق والشدّة، فأصلُ الرهق الغشيان بقوّة وشدّة وقهر[3]، فضلًا عن أنَّ كلمة ﴿رَهَقًا﴾ جامعةٌ لجميع معاني الشر والسلبية التي نتجتْ عن علاقة استعاذة الإنس بالجنّ، فشملت معنى الطغيان والتجبّر والاستكبار والعتوّ، الذي أصاب الجنّ نتيجة استعاذةِ الإنس بهم، وشملتْ معاني الإثم والذنب والجهل والسفه والغيّ والضلال، الذي أصابَ الإنس نتيجة استعاذتهم بالجنّ، ولو عبر بالضلال أو التعب؛ لاقتصرَ على بعض المعاني.

(1) ابن عادل، اللباب: 19/ 417.
(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 9/ 43، والهرري، حدائق الروح والريحان: 30/ 297.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 20/ 473.

نكتة تنكير لفظ ﴿رَهَقًا﴾:

رهـقٌ شـديـدٌ مـهـولٌ وكـثـير ازداده الإنـسُ والـجـنُّ بسبب الاستعاذة

عبّر البيانُ الحكيم بقوله: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾، ولم يقلْ: فزادوهم الرهق؛ للدّلالة على التهويل والتعظيم، أي: زادوهم رهقًا شديدًا لا يوصَف، ولا يُتصوَّر مداه، وهو مهولٌ لِما فيه من الإبهام ولإفادة التكثير، فالرَّهقُ لم يكن نوعًا واحدًا، بل هو رهقٌ نفسيٌّ: قلقٌ ووسوسةٌ، ورَهَقٌ عقديٌّ: ضلال واستكبار، واجتماعي: خضوع وخنوع وذلّ.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

العوذ والالتجاء:

الـعـوذُ خـاصٌّ بطلبِ التحصّن مـن الـشـرور، والالتجاءُ يكون في الخير والشر

العوذُ أخصُّ من الالتجاء، فالعوذُ هو الالتجاءُ إلى الآخر والاعتصامُ به، وطلبُ الحماية منه، والتحصُّن من الشرور، كمرضٍ أو فزعٍ أو جنون أو حسد، أو من الشيطان ووسوسته[1]، والالتجاءُ أعمّ؛ إذ يشملُ طلبَ الحماية من الشرّ، وطلبَ العون في الخير، أي: الالتجاءُ يكون في السراء والضراء[2]، وقد ناسبَ هنا استعمال لفظ (يعوذون) دون (يلتجِئون)؛ لأنَّ " العوذَ هو الالتِجاءُ إلَى ما يُنجي مِن شَيءٍ يَضُرُّ"[3]، واستعاذةُ رجال الإنس برجالٍ من الجنِّ؛ ليدفعَ الجنُّ عنهم بعضَ الأضرار.

(1) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (عوذ).
(2) ابن منظور، لسان العرب، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقي، وأحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة: (لجأ).
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 29/ 225.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع والستون،
سورة المَعَارج من الآية 15 إلى سورة المُدَّثِّر الآية 56
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع والستون، سورة المَعَارج من الآية 15 إلى سورة المُدَّثِّر الآية 56
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 64 ، 806 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-647-38-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 64 : المجلد الرابع والستون، سورة المَعَارج من الآية 15 إلى سورة المُدَّثِّر الآية 56.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-647-38-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6817852 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"